لیس ذلّتي سجني لعمري إنّه عزّ لي بل الذّلّة عمل أحبّائي الّذین ینسبون أنفسهم إلینا ویتّبعون الشّیطان في أعمالهم أَلَا إنّهم من الخاسرین

لمّا قضی الأمر وأشرق نیّر الآفاق من شطر العراق أمرناهم بما یقدّسهم عن العالمین منهم من أخذ الهوی وأعرض عمّا أُمر ومنهم من اتّبع الحقّ بالهدی وکان من المهتدین

قل الّذین ارتکبوا الفحشآء وتمسّکوا بالدّنیا إنّهم لیسوا من أهل البهآء هم عباد لو یردون وادیًا من الذّهب یمرّون عنه کمرّ السّحاب ولا یلتفتون إلیه أبدًا أَلَا إنّهم منّي لیجدنّ من قمیصهم الملأ الأعلی عرف التّقدیس...ولو یردن علیهم ذوات الجمال بأحسن الطّراز لا ترتدّ إلیهنّ أبصارهم بالهوی أولئك خُلقوا من التّقوی كذلك یعلّمكم قلم القِدم من لدن ربّکم العزیز الوهّاب